



أحمد المعكر لـ«الميثاق»:

أبناء الضالع سينتصرون لقيم الديمقراطية في 21 فبراير

أكد الأخ أحمد المعكر - عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة الضالع - أن أبناء الضالع سيجمعون من يوم الـ 21 من فبراير يوماً ديمقراطياً ينتصر لقيم اليمن الجديد الديمقراطي الموحد... معتبراً في حديثه لـ«الميثاق» أن الانتخابات الرئاسية بوابة ينجح شعبنا من خلالها إلى آفاق أكثر رحابة من الأمن والاستقرار..

وأعرب عن أسفه للأداء الحزبي بالمحافظة والذي اقتصر على أسلوب التحريض والمناكفات.. معتبراً في الوقت ذاته أن وعي أبناء الضالع يجعلهم يشعرون دائماً أن الأزمة الراهنة هي نتاج أفعال اشخاص فقدوا مصالحهم.. فألى نص الحوار:

لقاء : يحيى نوري

لا مكان للإرهاب بالضالع والحالة الأمنية بحاجة إلى المزيد من التعزيز



فالمواطنون يحتمون للقضاء في جرائم القتل وإن وجدت حالات «ثار» قديمة منذ أيام التشطير فبنسبة قليلة جداً وتم حل بعضها..

للأسف العمل الحزبي بالضالع ينحصر في التحريض

معاناة ومأس

> ما حجم الأضرار الاقتصادية والاجتماعية والاستثمارية التي تكبدها المحافظة جراء الأزمة الراهنة؟

- بالنسبة للأضرار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاستثمارية.. فالضالع بسبب الفقر الكبير الذي تعاني منه قد أصابها أكثر مما أصاب بعض المحافظات التي تقل نسبة الفقر فيها.. نعم لم يسلم من الأضرار حتى ذلك البائع للمياه أو الشاي أو السمكري أو الخياط أو حتى الحداد وعمال

رص الصفوف لإنجاح الانتخابات مهمة

أولى للوطن

الأزمة مفتعلة من

قبل اشخاص فقدوا مصالحهم

البناء والحرقيين، ناهيك عن التجارة والفنادق «السياحة» وحرمة سيارات الأجرة.. الأضرار أصابت حياة المواطنين كانهام الغاز على مواجهة الأسعار المرتفعة والتي لا تفي بتوفير القليل من لقمة العيش.. إنها أزمة مأساوية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.. وأما الجانب الاستثماري فهو متوقف نهائياً حتى اللحظة.

أزمة مفتعلة

> هل يستوعب الأداء الحزبي على مستوى المحافظة المخاطر التي تمر بها البلاد والمحافظة.. وما الذي ينبغي القيام به إزاء ذلك؟

- الأداء الحزبي بالمحافظة شأنه شأن الجانب الاقتصادي الذي تضرر جراء الأزمة وأصبح العمل الحزبي ينحصر على التحريض وإقامة المسيرات والمهرجانات التحريضية ومنها تكذيب الطرف الآخر.

فلقد أصاب كل الجوانب الحياتية والسياسية والاقتصادية في بلادنا ما جعل

> بداية.. ماذا عن الاستعدادات لإجراء العملية الانتخابية الرئاسية المبكرة في محافظة الضالع؟

- هناك استعدادات كبيرة في الضالع لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة يوم الثلاثاء ٢١ فبراير ٢٠١٢م وذلك من خلال تنفيذ كثير من الأنشطة واللقاءات وإقامة المهرجانات في الدوائر والمراكز الانتخابية بالمحافظة، إضافة إلى سلسلة من الاجتماعات مع أحزاب اللقاء المشترك على مستوى رؤساء الأحزاب ابتداءً من ١٢ يناير ٢٠١٢م وبعد ذلك على مستوى القيادات وتم تشكيل اللجان الانتخابية المشتركة على مستوى المحافظة والدوائر والمراكز الانتخابية..

كما تم تحديد المشرفين على الدوائر والمراكز الانتخابية والقطاعات.. ومن خلال متابعتنا المستمرة لمسنا استعدادات غير مسبوقة من قبل قيادات وقواعد وانصار ومؤيدي المؤتمر وكذلك من قبل المستقلين وأحزاب اللقاء المشترك استئجاراً من الجميع أن الانتخابات الرئاسية تعتبر انتهاء للأزمة السياسية والاقتصادية والأمنية والانتقال إلى الأمن والاستقرار وإعادة الخدمات وخفض الأسعار التي أنهكت المواطنين.

الأمن قبل الإيمان

> بالنسبة للجانب الأمني.. كيف تقيمونه.. وما الجهود الراهنة التي تبذلونها في سبيل ترسيخ الأمن والاستقرار؟

- جميعنا يدرك أن الانتخابات الرئاسية المبكرة هي بمثابة الخروج من ويلات عدة أضرت بشعبنا وبالتكوين الهيكلي للدولة بما فيها الهيكل الأمني والعسكري ناهيك عن جعل الخدمات مشلولة جراء الأزمة السياسية في بلادنا، ولذلك فقد أصيب الأمن أثناء الأزمة بنوع من الإهمال والتفكك في بعض المحافظات والبعض الآخر مشلول بالرغم من أن محافظتنا تمتاز عن بعض المحافظات التي غابت فيها الدولة ممثلة بالأمن والخدمات والسلطات المحلية التنفيذية.. الخ.

وأما الشطر الثاني من السؤال فقد تم عدة لقاءات لقيادة اللجنة الأمنية بالمحافظة وتم وضع خطة أمنية لعملية إجراء الانتخابات..

وعلى كل حال يتطلب من وزارة الداخلية بذل جهود كبيرة وإعادة هيكلة الدولة في جميع أنحاء الجمهورية كون الأمن قبل الإيمان..

> الإرهاب والتطرف أيضاً كعب جديد إلى جانب الثأر الذي تعاني منه المحافظة.. هل من خطة واضحة وجلية لمكافحة هذه الظواهر ومدى استعداد أبناء المحافظة لمواجهة ذلك؟

- الحمد لله أن محافظتنا خالية من الإرهاب بسبب وعي المواطنين وظروف المحافظة الاقتصادية، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى قضايا الثأر ليس لها مكان بالمحافظة،

> القطاعات النسائية المؤتمرية في مختلف المحافظات تبذل جهوداً مكثفة من أجل التهيئة ليوم الاقتراع وذلك من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات في إطار الحملة التوعوية للانتخابات الرئاسية المبكرة التي تهدف إلى توضيح أهمية المشاركة في الانتخابات للخروج من الأزمة السياسية.. للحديث عن أهمية الانتخابات وأهمية دور المرأة ومشاركتها في عملية التوعية وأنشطة وفعاليات القطاعات النسوية في المحافظات التقينا الأخت فاطمة الخطري عضو اللجنة العامة مسؤولة القطاع النسوي في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام.. فألى الحصيلة..

لقاء / هناء الوجيه

فاطمة الخطري لـ«الميثاق»:

نراهن على مشاركة واسعة للمرأة في الانتخابات

لتحقيق ذلك..

أكثر تضرراً

> ذكرت أن المرأة أكثر تفاعلاً واستجابة مع هذه الانتخابات.. فلماذا هذا التفاعل؟

- ذلك لأن المرأة هي من أكثر الفئات تضرراً من الأزمة وهي الأكثر تضرراً حين تنعدم الخدمات، فكم تجرعت المرأة الخوف أثناء الفترة الماضية أن تفقد زوجها أو أخاها أو أحد أبنائها، كما عانت أثناء النزوح وحين انعدمت بعض الخدمات مازنا نشاهد المرأة وهي تحاول توفير المياه وأثناء انعدام المشتقات النفطية من الغاز كانت تعمل جاهدة على توفير البدائل وهي كذلك تتحمل المعاناة حين تضغط الظروف الاقتصادية من أجل ذلك نجد المرأة تريد المخرج من الأزمة وتبحث عن الحل وتسعى نحو الاستقرار وتحرص على مستقبل أبنائها وبذلك فهي في هذه المرحلة أكثر استيعاباً وإدراكاً لأهمية هذه الانتخابات وضرورة المشاركة فيها.

المرشح التوافقي

جدير بإخراج البلاد

من دوامة الصراع

ماهو الحل!؟

> ما رادكم على أولئك الذين يحاولون وضع العراقيل أمام سير الانتخابات والبعض الذين يقولون إن الانتخابات مجرد تحسين حاصل وإهدار لموارد البلاد..؟

- أولاً أريد أن أوضح أن تكاليف الانتخابات هي من جهات خارجية خصصت من أجل إجرائها وما كانت لتأتي إلا من أجل هذا الشأن وإذا نظرنا فعلياً إلى عدد العاملين فيها من لجان أصلية وفرعية ندرج أن هناك عدداً كبيراً من أبناء البلاد استفادوا منها بالإضافة إلى الاستفادة الوطنية والخاصة بالحل الكفيل بإخراج البلاد من الأزمة السياسية، أنا أتساءل ما هو الحل الآخر الذي يريدونه من يحاولون وضع العراقيل، هل الصراع هو المخرج.. بالتأكيد لا يكون المخرج والحل المناسب إلا عن طريق الحوار والحوار التوافقية التي يشترك فيها كافة الأطراف.. إذا فالانتخابات لكل عاقل في الطريق الأمثل لتحقيق الانتقال السلمي للسلطة ولتجنب البلاد المخاطر التي تسببها الصراعات المختلفة..

حياة أمة

> كلمة أخيرة..؟

- أدعو من خلاكم الجميع أن يأخذوا الانتخابات بعين الجدية فالحياة الأمانة والمستقرة تحتاج إلى بذل المزيد من الجهود الوطنية لتوعية الجماهير بأهمية المشاركة الفاعلة والإيجابية في هذه الانتخابات وبما يضمن استكمال تطبيق بنود المبادرة الخليجية واليتم التنفيذ المزمته وبما ينهي حالة القلق والتوتر ويعيد الأمن والاستقرار وهذا ما يطمح إليه الجميع من أبناء هذا الوطن الذي تجرع المعاناة أثناء الأزمة في الفترة الماضية.

> ما أهمية الانتخابات الرئاسية المبكرة المزمع إجراؤها في الـ ٢١ من فبراير الجاري..؟

- تبرز أهمية الانتخابات الرئاسية المبكرة كونها تنتصر لبدأ الانتقال السلمي للسلطة، كما أنها جسر عبور لإخراج البلاد من دوامة الوضع الراهن والأزمة التي عانى منها أبناء الوطن والولوج إلى مرحلة استعادة الأمن والاستقرار..

وحقيقة إن الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر هو الشخصية التوافقية هي من الشخصيات الوطنية البارزة التي أجمع عليها الكل لمنصب رئاسة الجمهورية يعول عليها الكثير وهي جديرة بالثقة وله بصمات في إطار العمل على إخراج البلاد من مرحلة التوتر والصراع إلى مرحلة الأمن والاستقرار والتوافق وهذا هو المخرج الحكيم للحد من الأزمة وتداعياتها، وأعتقد أن كل صوت يدلي به المواطن هو صوت يقول: نعم للأمن والاستقرار.. نعم للبناء والنهوض في المرحلة القادمة.

جهود مكثفة

> ما أبرز الأنشطة والمهام التي يقوم بها القطاع النسوي المؤتمري في المحافظات في إطار التوعية بأهمية الانتخابات الرئاسية المبكرة؟

- تبذل الجهود في كافة المحافظات وتتفاعل المرأة عموماً بشكل واضح وملحوس وتشترك في هذه التوعية والأنشطة الشرائح والفئات المختلفة سواء على مستوى الأحزاب والتنظيمات أو منظمات المجتمع المدني، حيث تتعدد اللقاءات والمهرجانات ويتم التواصل المستمر مع القيادات في المحافظات لتوحيد الرسائل التوعوية لهذه الحملة، كما تعمل القطاعات النسوية على مستوى واسع فهناك الفرق الميدانية والإرشادية وهناك أعمال وأنشطة توعوية أخرى تتمثل في المهرجانات والندوات وورش العمل وغيرها من الأنشطة المختلفة، بالتأكيد ان واجب التوعية لا يقتصر على جهة بعينها ولكنه واجب على كل من لديه معرفة وإدراك بأهمية هذه الانتخابات.. وأنا الأظن أن المرأة من أكثر الفئات الرغابيين في نجاح العملية الانتخابية.. وعموماً.. ندعو كل القيادات والشخصيات الاجتماعية والعلماء والمفكرين والخطباء والمرشدين والمثقفين والتربويين أن لا يتقاعسوا عن أداء هذا الواجب وخاصة في ظل الظروف الاستثنائية لهذه الانتخابات التي خلقت نوعاً من الخوف لدى البعض من المشاركة وهذا ما يحتم التحفيز والدفع لنشر التوعية بضرورة التوجه إلى مراكز الاقتراع ومن جانب آخر لابد من توفير الأجواء الأمنية اللازمة قبل يوم الاقتراع وهذا من مهام اللجنة العليا للانتخابات التي ينبغي أن تنسق

المواطنين يشعرون أن الثورة أزمة مفتعلة من قبل أشخاص - وليس جماعات - اشخاص ترعرعوا في حضن النظام واصبحوا أثرياء ثراء فاحشاً من ممتلكات الشعب من ثرواته من أراضيه من بحاره من سمائه من علاجه من كل شيء.. وبهذا الكسب غير الشرعي وغير الأخلاقي تم تسخير هالز عزة الأمن والاستقرار مثل قطع الطرق والكهرباء وضرب أنابيب النفط واغلاق المدارس والجامعات.. الخ.

لذا الأمر يتطلب رص الصفوف وانجاح الانتخابات للخروج باليمن والشعب من هذه الأزمة الخائفة إلى المستقبل الأمن وتحقيق المواطنة المتساوية.

الجميع متفاعل

> عودة إلى الانتخابات.. ماذا عن التفاعل الشعبي مع الانتخابات.. وما تجسده المهرجانات الانتخابية؟

- سبق لنا الحديث أن الجميع بكل الأطياف متفاعل مع الانتخابات كون المرشح المشير عبدربه منصور هادي أصبح نقطة التقاء جميع الأطراف من خلال ما تحلى به من حكمة وصبر وصوابية التصرف والتعامل مع الآخرين، أكسبه حب الجميع..

ولا ننكر أن عناصر الحراك يعتبرون إجراء الانتخابات بمثابة القضاء على ما يسمونها القضية الجنوبية.. ونؤكد أن القضية الجنوبية هي قضيتنا جميعاً والرئيس القادم متفاعل مع القضية الجنوبية، بل والشعب والأحزاب متفاعلون معها، ونقول إننا على مقربة من تنفيذ المؤتمر الوطني الذي يقف أمامها.. أمليين أن يكون الحوار أولاً جنوبياً جنوبياً..

معاً نحو ٢١ فبراير

> كلمة توجهونها لأبناء المحافظة بهذا الصدد؟

- أبناء الضالع رجال أوفياء وأصحاب رصيد نضالي ناصع سطرهه خلال المراحل النضالية المختلفة، وهم اليوم أكثر وعياً وإدراكاً لمصلحتهم ومن خلال هذا المنبر الإعلامي صحفية «الميثاق» أدعو كل أبناء الضالع ومشاربهم الفكرية إلى أن يجعلوا من يوم الـ ٢١ من فبراير ٢٠١٢م يوماً للانتصار لقيم الديمقراطية الحقيقية التي هي ثمره من ثمار الوحدة المباركة، وإلى إعلاء قيم الحرية والاصطفاف مع الوطن والشعب وعدم الانصياع لدعوات العنف والفضى والإرهاب الذي عانى منه أبناء الضالع ودفعوا الثمن غالياً من لقمة عيشهم وأمنهم واستقرارهم.. ونحن على ثقة أن أبناء الضالع على درجة كبيرة من الوعي والإدراك لحقيقة الأوضاع التي يمر بها الوطن، وحقيقة المؤامرات التي تحاك ضده، وأن الانتخابات هي المخرج الآمن والسبيل للخروج من هذه الأزمة، وبلسمة الجراح، وترميم ما خربته الأزمة في مختلف مناحي الحياة.

من أجل اليمن

نييهاة أحمد محضور

خطوة حقيقية نحو الاتفاق وتوحيد الصف، إذا ما خلصت النوايا، وأنه الاختيار الأفضل لمن سيمثل اليمن في المرحلة الانتقالية القادمة، لما يتميز به هذا الرجل من رزانة ورجاحة عقل، ولما يتسم به من سيرة نضالية مشرفة، تؤهله لحمل هذه الأمانة الثقيلة ليغير بالوطن إلى شاطئ الأمان.. ولاشك أن هذه الانتخابات لها أهمية كبرى، ففيها تتجسد قواعد الديمقراطية والطريق السوي للتداول السلمي للسلطة وضمان العدالة الانتقالية لوطن تجذرت حضارته في عمق التاريخ، لذلك ينبغي على اليمنيين جميعاً أن تتضافر جهودهم

الأمال للخروج بالوطن من عنق الزجاجة، وبدء صفحة جديدة يرسم فيها اليمنيون بحكمتهم وجه اليمن الجديد.. الذي تمنى أن يكون خالياً من الصراعات والمناكفات الحزبية، وأن يكون الوطن هو الهدف السامي الذي يسعى الجميع من أجل تقدمه وازدهاره، لذلك فإن الانتخابات تعتبر مسئولية وطنية يجب أن يتفاعل معها المجتمع بكل شرائحه وفئاته وانتمائه ليتجاوز هذه المرحلة الحرجة ويفتح أبواب عهد جديد للسلام والأمان.. ويعتبر إجماع اليمنيين وخاصة فقاء السياسة على شخص الأخ المناضل عبدربه منصور هادي كمرشح توافقي

> كان لابد من الوصول إلى تسوية سياسية لحل هذه الأزمة التي عصفت بالوطن ولنجتاز الواقع الصعب الذي عشناه على مدى عام كان فيه ما فيه من أزمات على مختلف الأصعدة.. هذا الواقع البالغ الحساسية والذي كان من الممكن أن يؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباه لولا عناية الله.. فما هو الوطن اليوم على اعتبار مرحلة جديدة.. طالعتها الاتفاق والوفاق بعد شعور من فبراير الذي هذا الاتفاق الذي تولد بعد مخاض عسير ومعاناة كبيرة عاشها الشعب اليمني.. ليسفر عنها الواحد والعشرين من فبراير الذي يعتبر يوم مهم في حياة اليمنيين، ويمثل محطة اتفاق والتقاء فراقاً الأمل وشركاء اليوم على رأي واحد ومرشح واحد وهذا بعد ذاته يعتبر إنجازاً كبيراً، وانتصاراً للإرادة اليمنية ويدل على حكمة القيادة السياسية التي استجابت للمبادرة الخليجية وأثرت مصلحة الوطن على كل شيء..

إن الانتخابات الرئاسية المبكرة في ٢١ فبراير الجاري تتم في ظروف استثنائية وعصيبة، واليمنيون يعلقون عليها